

تقرير اللجنة الاقتصادية الخامس

Fifth Economic Committee Report



October 2022 أكتوبر

اللجنة الاقتصادية



الاتحاد العربي للحديد والصلب

اللجنة الاقتصادية

تقرير اللجنة الاقتصادية الخامس

جدة - السعودية

17 - 18 أكتوبر 2022

اللجنة الاقتصادية

محتويات التقرير

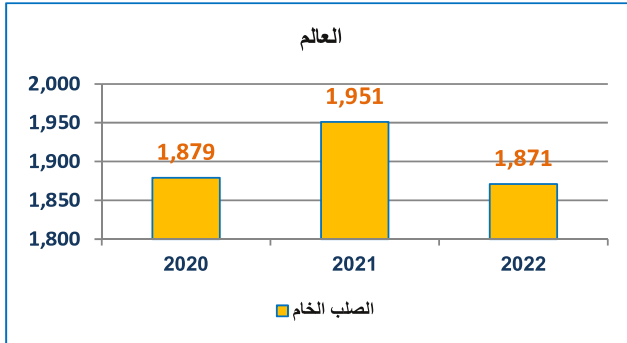
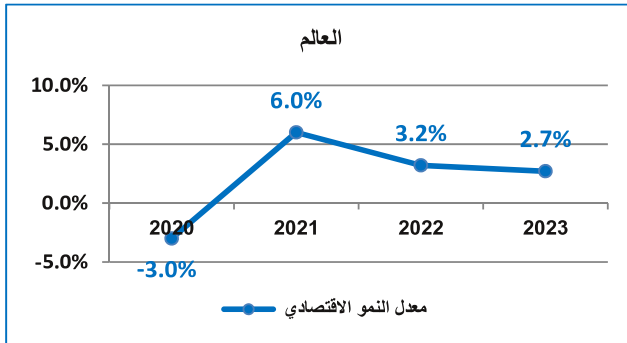
3 نظرة عامة على صناعة الصلب في العالم	-1	
4 نظرة عامة على صناعة الصلب في الدول العربية	-2	
5 منطقة دول مجلس التعاون الخليجي	-3	
6 السعودية		
7 الامارات		
8 الكويت		
9 البحرين		
10 قطر		
11 عُمان		
12 منطقة دول شمال افريقيا	-4	
13 مصر		
14 ليبيا		
15 تونس		
16 الجزائر		
17 المغرب		
18 منطقة دول شرق البحر المتوسط	-5	
19 الاردن		
20 العراق		
21 معدل النمو الاقتصادي في المنطقة العربية (جدول)	-6	
22 استهلاك الصلب في المنطقة العربية (جدول)	-7	
23 انتاج الصلب الخام في المنطقة العربية (جدول)	-8	

اللجنة الاقتصادية

نظرة عامة على صناعة الصلب في العالم

جدول رقم (1) : معدل النمو الاقتصادي و إنتاج الصلب الخام في العالم

2022	2021	2020	
3.2%	6.0 %	-3.0%	معدل النمو الاقتصادي
1,871	1,951	1,879	إنتاج الصلب الخام
المليون طن			



إن التغيرات التي يشهدها العالم الآن دفعت الاقتصاد العالمي الى حالة من التوتر وعدم الاستقرار فالتحديات الباقية من تداعيات جائحة كورونا والحرب الروسية الاوكرانية وارتفاع اسعار الطاقة بالاضافة الى زيادة سعر الفائدة في أغلب دول العالم وتراجع النمو الاقتصادي في الصين أدت الى عدم الاستقرار الاقتصادي الذي أثر على جميع الصناعات بلا استثناء.

ومن المتوقع أن يتراجع النمو الاقتصادي العالمي من 6.0% في عام 2021 إلى 3.2% في عام 2022 - وهي نسبة أقل بكثير من النسبة التي كانت متوقعة في شهر يناير الماضي والبالغة 4.1%، كما يتوقع أن يستمر النمو العالمي في تأرجحه بنفس الوتيرة خلال 2023 و 2024، نتيجة للأضرار التي نجمت عن الجائحة والحرب، وسيظل مستوى نصيب الفرد من الدخل في الاقتصادات النامية هذا العام منخفضاً بنحو 5% عن مستوياته التي كانت سائدة قبل تفشي الجائحة.

اما على مستوى صناعة الصلب فتوقعت منظمة الصلب العالمية (worldsteel) أن ينكمش الطلب على الصلب بنسبة 2.3% في عام 2022 ليصل إلى 1,796.7 مليون طن بعد زيادة نسبتها 2.8% في عام 2021.

وسيشهد الطلب على الصلب في عام 2023 انتعاشاً بنسبة 1.0% ليصل إلى 1,814.7 مليون طن نتيجة تداعيات التضخم المرتفع باستمرار وارتفاع أسعار الفائدة على مستوى العالم حيث ساهم التضخم المرتفع والتشديد النقدي والتباطؤ الصيني في صعوبات اقتصادية عام 2022، لكن من المتوقع أن تؤدي مشروعات البنية التحتية إلى رفع الطلب على الصلب في عام 2023 بشكل طفيف.

ومن المتوقع ان يتراجع انتاج العالم من الصلب الخام في عام 2022 بنسبة 4.1% وذلك بسبب تراجع الانتاج في جميع مناطق العالم فيما عدا منطقة الشرق الاوسط.

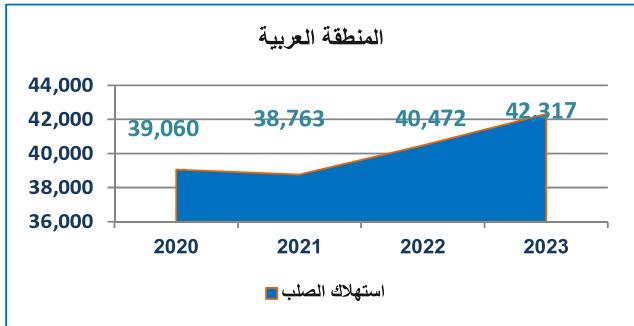
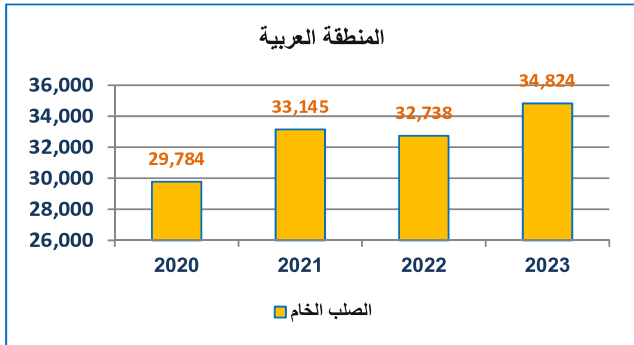
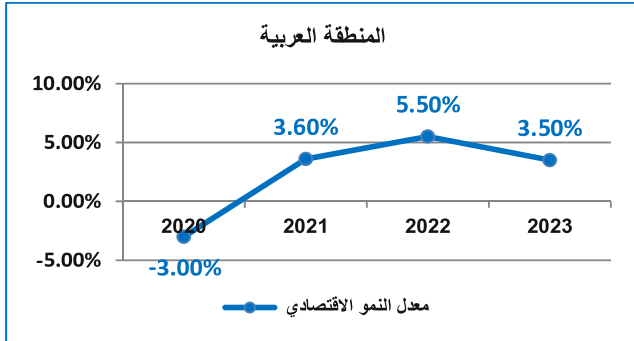
اللجنة الاقتصادية

نظرة عامة على صناعة الصلب في الدول العربية

جدول رقم (2) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب و انتاج الصلب الخام في المنطقة العربية

2023	2022	2021	2020	
3.5%	5.5%	3.6%	-3.0%	معدل النمو الاقتصادي
42,317	40,472	38,763	39,060	استهلاك منتجات الصلب
34,824	32,738	33,145	29,784	إنتاج الصلب الخام

ألف طن



تأثرت منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بجائحة كورونا بمقدار يقترب من التأثير العالمي، حيث سجل اقتصاد المنطقة انكماشاً في معدل النمو بلغ 3.0% في عام 2020.

ولكن لم تكن الصدمات العالمية الاخرى لها نفس التأثير في الاعوام التالية، حيث تشير اخر التوقعات الى نمو اقتصاد المنطقة بمعدل يبلغ 5.5% في 2022 ، وهو يقترب من ضعف معدل نمو الاقتصاد العالمي المتوقع .

ويقود النمو الاقتصادي المتوقع تحسن اسعار النفط بشكل رئيسي وتحسن معدلات النمو في القطاعات غير النفطية خاصة بدول مجلس التعاون الخليجي.

ورغم الصدمات التي يواجهها الاقتصاد العالمي والتي تسببت في زيادة معدلات التضخم بشكل كبير ودفعت اغلب دول المنطقة لزيادة معدلات الفائدة بها لمواجهة معدلات التضخم الحالية، الا ان أداء الوضع الاقتصادي بالمنطقة ككل تباين من دولة لاخرى ، فدول مجلس التعاون الخليجي والدول المصدرة للنفط هي الاقل تضررا من التحديات الاقتصادية الحالية في حين أن دول المنطقة المستوردة للنفط تواجه مخاطر كبيرة من تلك التحديات .

ورغم تحقيق الدول النامية المستوردة للنفط لمعدلات نمو تبلغ 4.5% وهي اعلى من معدلات نمو الاقتصاد العالمي الا انها ستواجه العديد من التحديات الضخمة ومنها ارتفاع تكلفة استيراد منتجات النفط و الغاز والسلع الغذائية، بالاضافة الى انخفاض قيمة عملاتها المحلية وبالتالي زيادة حجم ديونها الخارجية ، وتحملها مصروفات اضافية نتيجة لزيادة الدعم الداخلى على المنتجات لتخفيف حدة التضخم .

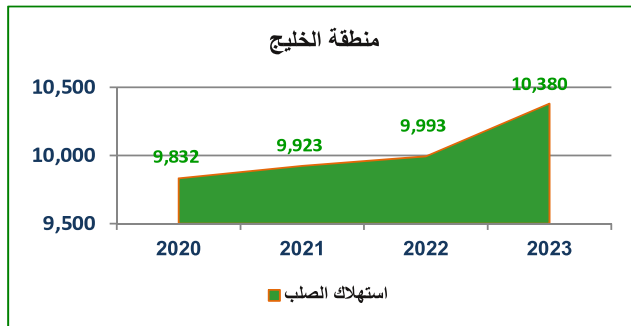
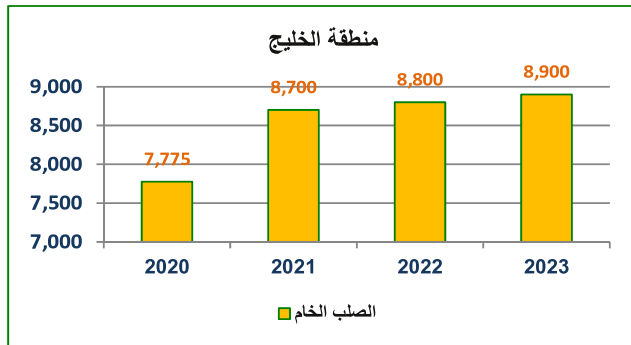
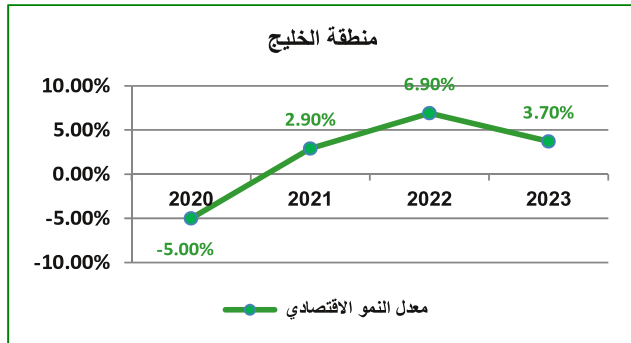
وبالنسبة لصناعة الصلب في الدول العربية فنلاحظ ارتفاع الانتاج خلال الفترة 2023-2020 فيما عدا عام 2022 نتيجة لحالة الركود واستخدام مخزون عام 2021 لتلبية الطلب وظل استهلاك الصلب في انخفاض خلال عامي 2021-2020 بنسب 9% و 1% على التوالي بسبب تأثير جائحة كورونا ولكن بعد عودة اغلب الانشطة الاقتصادية وارتفاع اسعار النفط عاد الاستهلاك في الارتفاع مرة اخرى بنسبة 4% عام 2022 و 5% عام 2023.

اللجنة الاقتصادية

منطقة الخليج

جدول رقم (3) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب
وانتاج الصلب الخام في منطقة الخليج

2023	2022	2021	2020	
3.7%	6.9%	2.9%	-5.0%	معدل النمو الاقتصادي
18,102	17,218	16,876	17,129	استهلاك منتجات الصلب
16,289	16,169	16,362	15,289	إنتاج الصلب الخام
ألف طن				



يعد انهيار اسعار النفط عام 2020 لمستويات منخفضة لم تحدث منذ عام 2004 بسبب جائحة كورونا، ومع عودة جميع الانشطة الاقتصادية في عام 2021، عادت الاسعار للارتفاع مرة اخرى، وسرعت من وتيرة الارتفاع الحرب الروسية الاوكرانية ليصبح متوسط السعر العالمي المتوقع لعام 2022 حوالي 104 دولار/ برميل، وهو يقترب من مستويات الاسعار في عام 2013 وضعف ما كانت عليه في عام 2019، بالإضافة الى وصول اسعار الغاز الحالية لحوالي اربع اضعاف الاسعار السابقة الذي كان له الاثر الايجابي على جميع اقتصادات دول الخليج والتي قادت النمو الاقتصادي للمنطقة لتصل الي 6.9% في عام 2022.

ويتوقع البنك الدولي أن تسجل الميزانيات العامة لدول المجلس فائضاً بنسبة 5.3% في إجمالي الناتج المحلي في عام 2022- وهو أول فائض يُسجل منذ عام 2014- فيما يُتوقع أن يصل فائض الميزان الخارجي لدول المجلس 17.2% من إجمالي الناتج المحلي.

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار النفط في عام 2021 الى متوسط سعر 70 دولار لم ينتعش الإنفاق على المشاريع كما كان متوقفاً حيث تم توجيه الأموال إلى خفض الديون وتخفيف حدة التضخم وتقديم برامج حمائية اجتماعية وعليه لم يرتفع الطلب على الصلب في هذا العام ولكن بعد تحسن اسعار الصلب والبدء في تنفيذ المشروعات المؤجلة او المتوقفة عاد استهلاك الصلب الى معدلاته والمتوقع ان يستمر في النمو عام 2023 ليصل الى حوالي 18 مليون طن بقيادة السعودية والامارات واللتان تساهمان بحوالي بـ 10.3 مليون طن و 4.5 مليون طن على الترتيب.

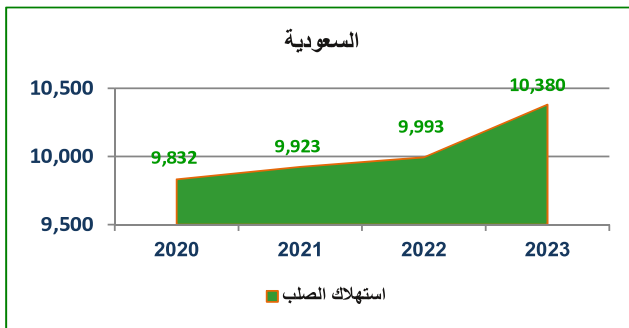
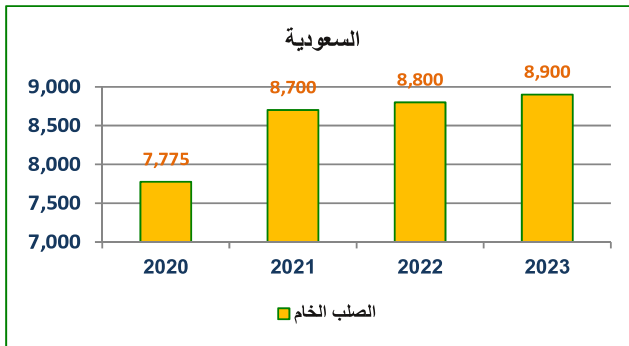
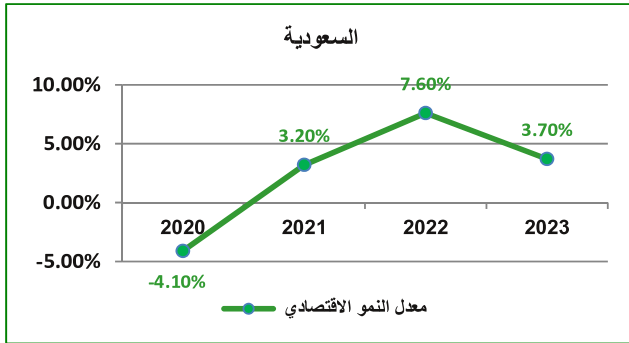
أما إنتاج الصلب الخام فقد ارتفع بنسبة 7% عام 2021 نتيجة لانحسار فيروس كورونا وتخفيف الاجراءات الوقائية وعودة العمالة الاجنبية وعودة الانتاج مرة اخرى الى المعدلات الطبيعية.

اللجنة الاقتصادية

السعودية

جدول رقم (4) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب
وانتاج الصلب الخام في السعودية

2023	2022	2021	2020	
3.7%	7.6%	3.2%	-4.1%	معدل النمو الاقتصادي
10,380	9,993	9,923	9,832	استهلاك منتجات الصلب
8,900	8,800	8,700	7,775	إنتاج الصلب الخام
				ألف طن



حافظ صندوق النقد الدولي على توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي لعام 2022 ولعام 2023 عند 7.6%، و 3.7% على التوالي، حيث سيتخطى حجم الاقتصاد السعودي تريليون دولار في عام 2022 وذلك لأول مرة في تاريخه ساعده في ذلك ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاجه خلال عام 2022 بعد معدل انكماش غير مسبوق للاقتصاد السعودي عام 2020 بلغ 4.1% بسبب جائحة كورونا وتراجع اسعار النفط.

أما على مستوى المشروعات يوجد نظرة تفاؤلية في سوق المشروعات العقارية والبنية التحتية نظراً لحجم الاستثمارات الضخمة التي رصدت لتلك المشروعات والتي تجاوزت 1.1 تريليون دولار، منذ إطلاق خطة التحول الوطني في عام 2016، شملت 15 مشروعاً ضخماً في مراحل مختلفة في جميع أنحاء المملكة، منها على سبيل المثال أكثر من نصف مليون وحدة سكنية، وأكثر من 275 ألف غرفة فندقية، و 4.3 مليون متر مربع من مساحات التجزئة، وأكثر من 6 ملايين متر مربع من الأبنية الادارية بالإضافة الى مشروع نيوم لاستيعاب 9 ملايين شخص عند اكتماله عبر 300 ألف منزل جديد كما تستعد العاصمة الرياض أيضاً لنمو هائل في عدد السكان يصل إلى 17 مليون نسمة بحلول عام 2030. مما ينتج عنه زيادة في المشروعات العقارية بمدينة الرياض ومطار الرياض الجديد و مترو الرياض ولا يمكن اهمال قطاع سكن الاهالي الذي يزيد بزيادة السكان .

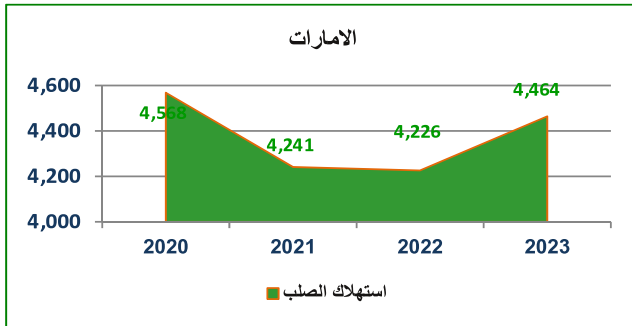
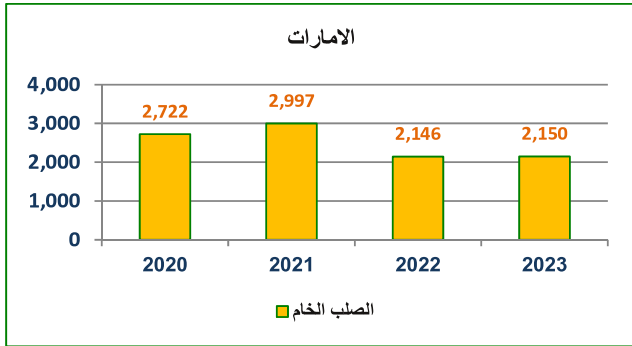
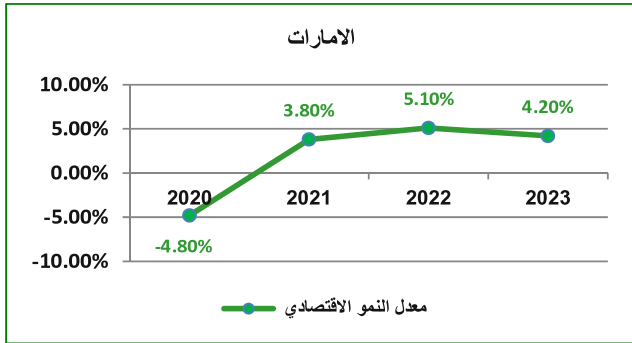
أما على مستوى استهلاك الصلب فقد شهد استقرار أو زيادة طفيفة في حجم الاستهلاك بنسبة 1% نتيجة لاستكمال المشروعات القائمة ولكن مع بداية عام 2023 فمن المتوقع ان يكون اعلى وتيرة نظرا لبدأ المملكة في تنفيذ مجموعة جديدة من المشروعات تقدر بـ 216 مليار ريال ومنها مشروعات جديدة تقدر بـ 63 مليار ريال ليصل استهلاك منتجات الصلب في المملكة الي 10.4 مليون طن عام 2023 بزيادة معدلها 4% مقارنة بعام 2022 مع استقرار في حجم انتاج الصلب الخام.

اللجنة الاقتصادية

الإمارات

جدول رقم (5) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب
وانتاج الصلب الخام في السعودية

2023	2022	2021	2020	
4.2%	5.1%	3.8%	-4.8%	معدل النمو الاقتصادي
4,464	4,226	4,241	4,568	استهلاك منتجات الصلب
2,150	2,146	2,997	2,722	إنتاج الصلب الخام
				ألف طن



من المتوقع أن يواصل اقتصاد الإمارات انتعاشه مع ارتفاع عائدات النفط، والتعافي التدريجي للقطاعات غير النفطية، بما يعزز مكانة الإمارات كأحد أسرع الاقتصادات في العالم في استعادة مستويات ما قبل جائحة كورونا.

وتشير البيانات إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بالأسعار الثابتة خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 8.84%، بعد أن ارتفع إلى 1.07 تريليون درهم (293.38 مليار دولار)، مقارنة مع 989.2 مليار درهم (269.54 مليار دولار) في الربع ذاته من العام الماضي، ليشكل نحو 73.2% من إجمالي الناتج المحلي للدولة بالربع الأول هذا العام، فيما نما بالأسعار الجارية بنسبة 16.09%، بارتفاعه إلى نحو 1.16 تريليون درهم (316.99 مليار دولار)، مقارنة مع نحو تريليون درهم (273.0 مليار دولار) في الربع ذاته من العام الماضي وتقدر التوقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 5.1% في عام 2022.

ومع ارتفاع الإيرادات المالية في ظل ارتفاع أسعار وإنتاج النفط بالإضافة إلى التعافي التدريجي للقطاعات غير النفطية، وزيادة الاستثمارات الأجنبية وانتعاش قطاعات النقل والسياحة والضيافة مع ارتفاع أعداد الزوار وزيادة معدلات إشغال الفنادق منذ "معرض إكسبو دبي 2020" الذي اجتذب أكثر من 24 مليون زائر، كان مساهماً رئيساً في انتعاش القطاع السياحي وزاد قوة مع بداية فعاليات كأس العالم قطر 2022، مما يؤدي إلى فائض مالي يقارب 4.4% من إجمالي الناتج المحلي خلال عام 2022، على أن يزيد الفائض المالي إلى نحو 5% في العام 2023.

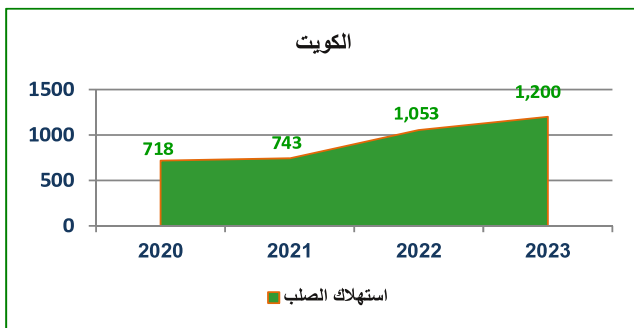
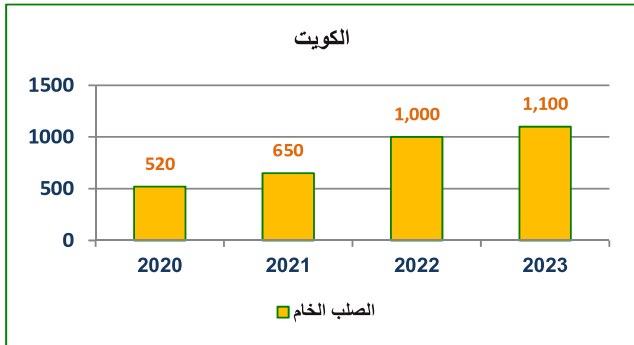
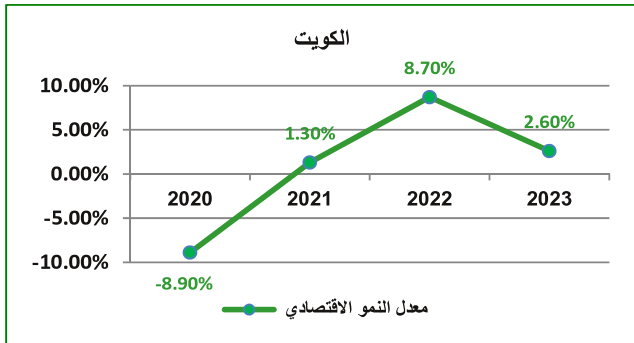
مع ارتفاع أسعار النفط وارتفاع النمو الاقتصادي في الإمارات عامي 2021 و2022 لم ينتعش الإنفاق على المشاريع كما كان متوقعاً حيث تم توجيه الأموال إلى خفض الديون وتخفيف التضخم وتقديم برامج حمائية اجتماعية عكس كثير من الدول حيث انخفض استهلاك الصلب عام 2021 بنسبة 7% عام 2021 وظل على هذا الثبات عام 2022 ومن المتوقع أن يشهد استهلاك الصلب في الإمارات زيادة تقدر بنسبة 6% في حالة إنتعاش الطلب العالمي وانحسار الضغوط التضخمية مع المحافظة على مستوى أسعار النفط .

اللجنة الاقتصادية

الكويت

جدول رقم (6) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب وإنتاج الصلب الخام في الكويت

2023	2022	2021	2020	
2.6%	8.7%	1.3%	-8.9%	معدل النمو الاقتصادي
1,200	1,053	743	718	استهلاك منتجات الصلب
1,100	1,000	650	520	إنتاج الصلب الخام
				ألف طن



بدأ الاقتصاد الكويتي يتحسن تدريجياً خلال عام 2021 بعد الانكماش الناجم عن الجائحة في العام الماضي، إذ ساهم الاستهلاك الخاص والحكومي، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار النفط في تعزيز وتيرة الانتعاش.

ومن المتوقع أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي للكويت نمواً بـ 8.7%، خلال عام 2022 ليكون أسرع معدل نمو منذ 2012 حيث تحسنت آفاق النمو خلال عام 2022 في ظل رفع معظم القيود الصحية، وساهم الطلب المكبوت في تعزيز الانفاق الاستهلاكي مع دخول عدد من المشروعات في مجال النفط وتكرير النفط حيز التنفيذ.

واكتسبت وتيرة المشروعات مزيداً من النمو نتيجة مشاركة القطاع الخاص في التنمية ليسجل القطاع الغير نفطي نسبة تقارب 4% بالإضافة إلى التعافي في القطاع النفطي بما يتماشى مع توجهات منظمة الأوبك لتخفيف تخفيضات الإنتاج وبدء التشغيل الكامل لمشروع الوقود البيئي.

وأعلنت الحكومة الكويتية عن ميزانية توسعية للسنة المالية 2022-2021 تضمنت ارتفاع النفقات بنسبة 7% والإيرادات بنسبة 45% على أساس سنوي، مع التوجه لضبط الانفاق وزيادة العائدات النفطية وتقليص نسب التضخم مع تحول في الميزان المالي من عجز يقدر بنسبة 0.1%، من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2021/2022 إلى فائض بنسبة 9.4%، من إجمالي الناتج المحلي في السنة المالية 2022/2023، وهو أول فائض في 8 سنوات.

وقد انتعشت وتيرة أسناد المشاريع التنموية عام 2021 خاصة في الربع الأخير من العام مع توقع مزيداً من التحسن في 2022، إذ ارتفعت قيمة المشروعات إلى 556 مليون دينار كويتي، وبذلك يصل إجمالي قيمة المشاريع المسندة في عام 2021 إلى 1.5 مليار دينار كويتي، بنسبة نمو قدرها 13% مقارنة بعام 2020.

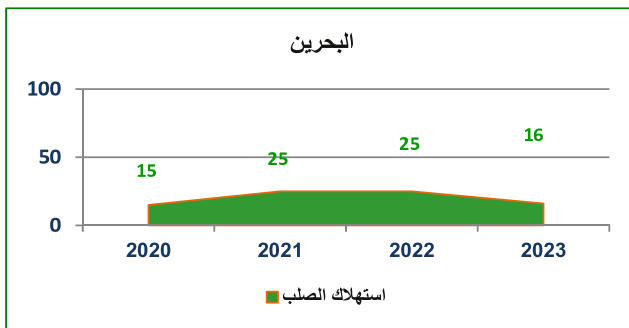
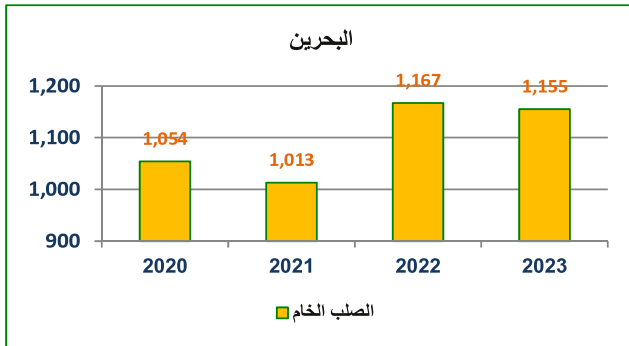
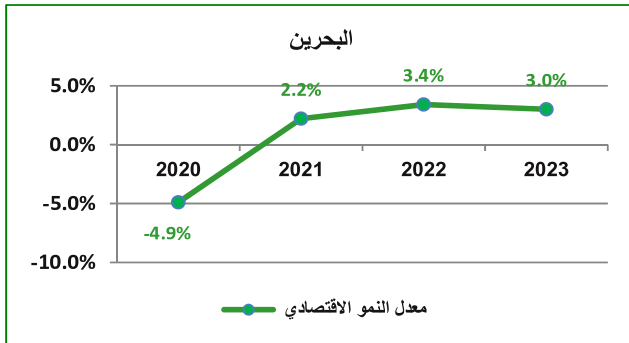
وجاءت توزيعات أسناد هذه المشروعات كالتالي :- قطاع التشييد والبناء 50% و قطاع الغاز والنفط 32% وباقي القطاعات 18% الذي كان له الأثر الكبير على استهلاك الصلب في البلاد إذا بدأ في الارتفاع بنسبة 3% عام 2021 ومتوقع أن يصل معدل النمو إلى 42% في عام 2022 بأستهلاك صلب يتخطى المليون طن مع توقعات باستمرار الارتفاع ليصل إلى 1.2 مليون طن مصحوباً بزيادة في إنتاج الصلب الخام وحديد التسليح.

اللجنة الاقتصادية

البحرين

جدول رقم (7) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب وإنتاج الصلب الخام في البحرين

2023	2022	2021	2020	
3.0%	3.4%	2.2%	-4.9%	معدل النمو الاقتصادي
16	25	25	15	استهلاك منتجات الصلب
1,155	1,167	1,013	1,054	إنتاج الصلب الخام
ألف طن				



شهدت مملكة البحرين ارتفاع في معدل النمو الاقتصادي مثل باقي دول منطقة الخليج بلغ 3.4% عام 2022 وهذا راجع إلى التوقعات المتفائلة للمنطقة.

ووفق التقرير الذي اصدرته هيئة المعلومات والحكومة عن تقديرات الحسابات القومية للربع الثاني من العام 2022، نما الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين نمواً حقيقياً بنسبة 7% و22.9% بالأسعار الجارية مقارنة بالربع الثاني من العام 2021. ويعود هذا النمو الاقتصادي إلى الارتفاع الذي حققه القطاع غير النفطي الذي بلغ 9% بالأسعار الحقيقية و18% بالأسعار الجارية.

وعند مقارنة مستوى الأداء الاقتصادي للربع الثاني من عام 2022 قياساً بالربع الأول من نفس العام نجد أن النمو الاقتصادي ارتفع أيضاً بواقع 5% ارتفاع القطاع النفطي بنسبة 11% والقطاع غير النفطي بنسبة 4%.

وقد تصدّر نشاط الفنادق والمطاعم بنسبة 18% مما يعكس تعافي القطاع السياحي حيث وصلت نسبة التعافي إلى 82% مقارنة بفترة ما قبل الجائحة، وقطاع المواصلات والاتصالات 15%، كما شهدت الصناعات التحويلية ارتفاعاً بنسبة 8%.

وارتفع نشاط العقارات وخدمات الأعمال بنسبة 4%، كما سجل قطاع المشروعات المالية ارتفاعاً بواقع 4%، في حين حققت الخدمات الاجتماعية والشخصية الأخرى نمواً بلغ 3%. وأوضحت التقديرات تصاعد نشاط البناء والتشييد حيث بلغ 3%.

أما على مستوى صناعة الصلب في البحرين فإنها تعتمد بنسبة كبيرة جداً على سياسة التصدير وليس على السوق المحلي وهذا واضح من حجم استهلاك السوق المحلي من الصلب الذي في حدود 25 ألف طن.

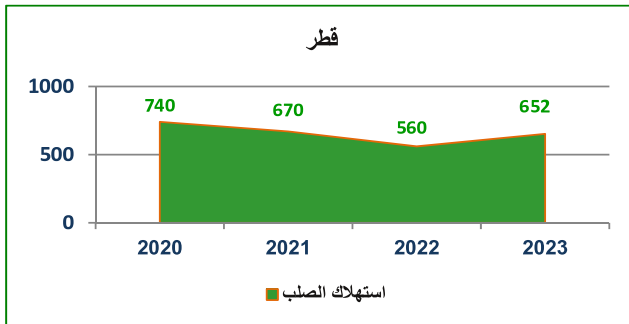
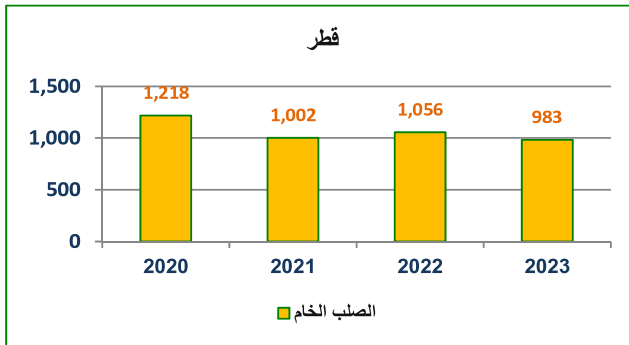
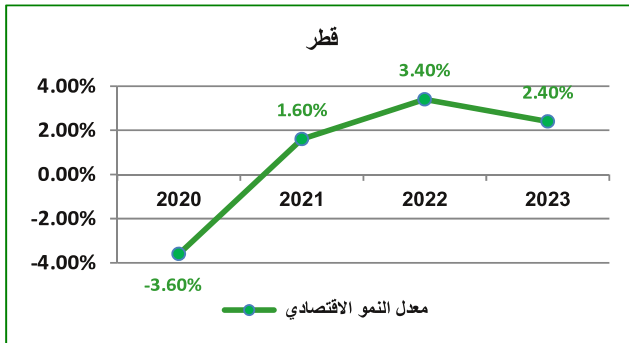
ولكن على مستوى إنتاج الصلب فتعتبر مملكة البحرين من الدول الواعدة في تلك الصناعة حيث يتخطى إنتاج الصلب الخام فيها المليون طن مع وجود خطة طموحة لزيادة الإنتاج حيث ارتفع الإنتاج عام 2022 بنسبة 15.2% ليصل إلى 1.2 مليون طن.

اللجنة الاقتصادية

قطر

جدول رقم (8) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب ونتاج الصلب الخام في قطر

2023	2022	2021	2020	
2.4%	%3.4	1.6%	-3.6%	معدل النمو الاقتصادي
652	560	670	740	استهلاك منتجات الصلب
983	1,056	1,002	1,218	إنتاج الصلب الخام
				ألف طن



رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد القطري إلى 3.4% في عام 2022، وهذا راجع أولاً : الى ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي وتنامي دور قطر في سوق الغاز العالمي حيث أثرت العوامل الجيوسياسية المتمثلة في الحرب الروسية الأوكرانية، وما خلفتها من عقوبات على النفط والغاز الروسي، وارتفاع الطلب في أوروبا ساهم في فتح أسواق جديدة للغاز القطري، وكذلك بدء تعافي الاقتصاد العالمي التدريجي بعد جائحة كورونا شكل زيادة أيضا في الطلب على النفط والغاز لتشغيل المصانع.

ثانيا: استضافة المونديال حيث تتوقع الحكومة القطرية أن تشهد هذه البطولة توافد ما بين 1.2 - 1.7 مليون مشجع في قطر بعائدات تصل الى 7.5 مليار دولار وتتوقع الحكومة القطرية أن يضيف الإنفاق السياحي والأنشطة الاقتصادية المصاحبة لهذا المونديال ما يعادل 1.5% إلى قيمة الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بالإضافة إلى زيادة الاحتياطيات الأجنبية ونمو الأنشطة غير الهيدروكربونية.

ودعمت بطولة كأس العالم 2022 التطورات في القطاعات الحيوية غير المرتبطة بالطاقة، وسيكون نموها المتواصل أولوية بالنسبة لقطر بعد نهاية كأس العالم، حيث أن خطط التنمية المرتبطة برؤية قطر 2030، تشمل مشروعات ذات صلة مباشرة بكأس العالم، وتهدف إلى تعزيز الاستمرارية لما بعد البطولة ومن المتوقع ان يستمر النمو الاقتصادي لدولة قطر في الزيادة ولكن بنسبة 2.4% عام 2023.

ولكن على مستوى استهلاك الصلب سيظل الاستهلاك في عام 2022 أقل من السنوات السابقة نتيجة الانتهاء من المشروعات المرتبطة بكأس العالم قطر 2022 بينما ستعاود الارتفاع عام 2023 بنسبة 16% لاستكمال الخطط التنموية في قطاع السياحة لاستغلال الطفرة السياحية التي أحدثها تنظيم كأس العالم.

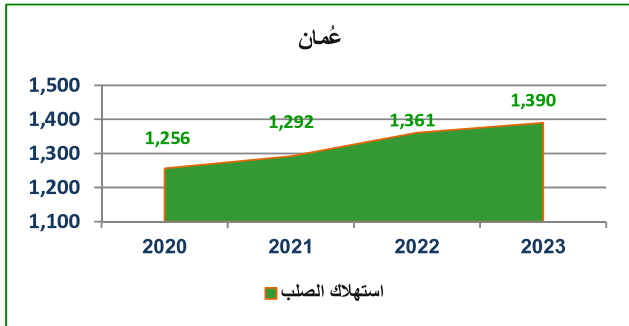
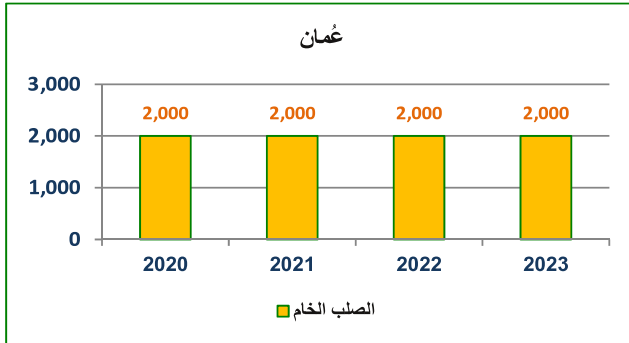
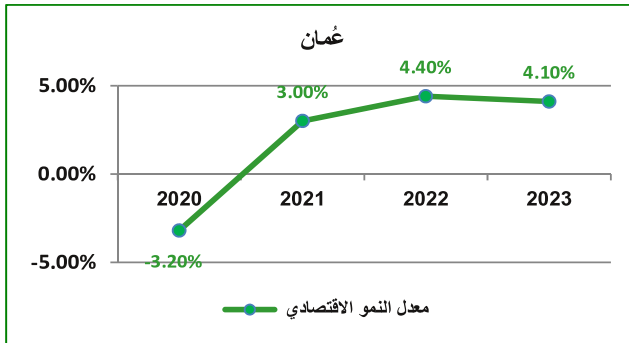
اما على مستوى انتاج الصلب الخام مازال الانتاج اقل من 50% من الطاقة الانتاجية نتيجة لتشبع السوق المحلي والمنافسة الشرسة في الاسواق الخارجية.

اللجنة الاقتصادية

سلطنة عُمان

جدول رقم (9) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب
وانتاج الصلب الخام في سلطنة عُمان

2023	2022	2021	2020	
4.1%	4.4%	3.0%	-3.2%	معدل النمو الاقتصادي
1,390	1,361	1,292	1,256	استهلاك منتجات الصلب
2,000	2,000	2,000	2,000	إنتاج الصلب الخام
ألف طن				



توقع صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان بنسبة 4.3% في عام 2022، حيث أن ارتفاع أسعار النفط وتدابير ضبط الأوضاع المالية العامة والتقدم في الإصلاحات الهيكلية وتطبيق ضريبة القيمة المضافة دعمت التعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة كورونا.

وقد نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.9% خلال النصف الأول من عام 2022، ليصل إلى نحو 17.59 مليار ريال عُماني مقارنة بنحو 16.93 مليار ريال عُماني خلال النصف الأول من عام 2021، وأهم القطاعات التي سجلت معدلات نمو ملحوظة نشاط "النقل والتخزين" 29.4% و"أنشطة الإقامة والخدمات الغذائية" 29.2% والتعدين 15.4% ونشاط الصناعات التحويلية 11.5%.

وتحولت عمان، إلى تسجيل فائض في الميزانية في النصف الأول من عام 2022، مما خفف الضغط على المالية العامة وعزز قدرتها على الوفاء وانخفاض ديون الحكومة المركزية إلى 44% من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 62.9% العام الماضي.

وفي الآونة الاخيرة أطلقت الدولة عدد من المشروعات موزعة جغرافيا في عدد من المحافظات لإنتاج النفط وصناعة البتروكيماويات والصناعات التحويلية والأمن الغذائي والسياحة والبنية التحتية في ظل رؤية 2040.

وبالنسبة لصناعة الحديد والصلب في سلطنة عمان شهدت طفرة كبيرة في الطاقات الانتاجية خلال العقد الاخير من حوالي 400 الف طن الى 3.2 مليون طن الذي انعكس على الانتاج الذي وصل 2 مليون طن من الصلب الخام خلال الاعوام الماضية .

أما عن استهلاك الصلب في سلطنة عمان فقد شهد عام 2022 ارتفاع بنسبة 5% ليصل الى 1.4 مليون طن ومتوقع أن يستمر على هذا المنوال بسبب التوسعات التي تقوم بها الدولة في ظل رؤية 2040 .

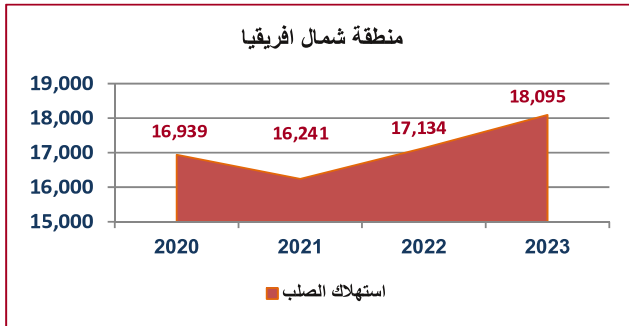
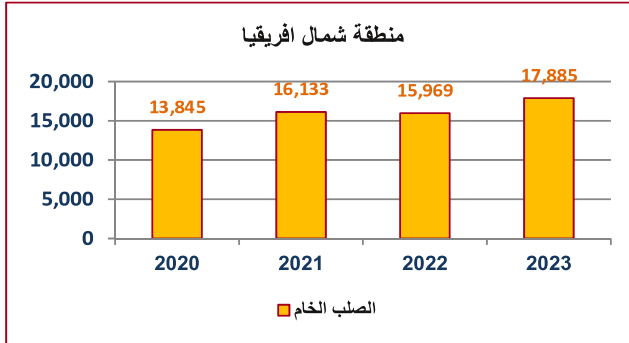
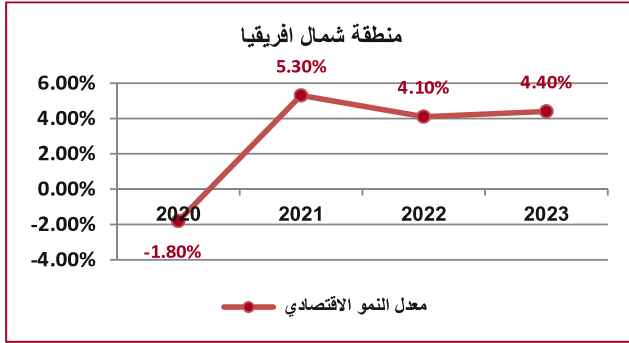
اللجنة الاقتصادية

منطقة شمال افريقيا

جدول رقم (10) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب و انتاج الصلب الخام في منطقة شمال افريقيا

2023	2022	2021	2020	
4.4%	4.1%	5.3%	-1.8%	معدل النمو الاقتصادي
18,095	17,134	16,241	16,939	استهلاك الصلب
17,885	15,969	16,133	13,845	إنتاج الصلب الخام

ألف طن



شهدت منطقة شمال افريقيا عام 2022 نمواً اقتصادياً كبيراً بلغ معدله 4.1% رغم تحقيق نمو اعلى من معدلات نمو الاقتصاد العالمي الا انها ستواجه العديد من التحديات الضخمة ومنها ارتفاع اسعار استيراد منتجات النفط و الغاز والسلع الغذائية ، بالاضافة الى انخفاض قيمة عملاتها المحلية وبالتالي زيادة قيمة ديونها الخارجية ، وتحملها مصروفات اضافية نتيجة لزيادة الدعم الداخلى على المنتجات لتخفيف حدة التضخم .

حيث تختلف طبيعة النشاط الاقتصادي في دول منطقة شمال افريقيا فنجد ارتفاع النمو الاقتصادي بمصر بسبب الانفاق الحكومي والاستثمارات الاجنبية المباشرة وارتفاعه ايضاً في الجزائر نتيجة ارتفاع اسعار النفط والغاز وتراجع النمو الاقتصادي في كل من ليبيا بنسبة 18% والمغرب بنسبة 0.8% نظرا لتراجع انتاج النفط في ليبيا وتراجع الانتاج الزراعي في المغرب.

أما على مستوى استهلاك الصلب، فرغم النمو الاقتصادي في عام 2022 الذي شهد ارتفاع اقل من عام 2021 إلا أن استهلاك الصلب ارتفع بنسبة 6% ليصبح الاستهلاك حوالي 17.1 مليون طن بالمقارنة بـ 16.2 مليون طن عام 2021، وذلك نتيجة ارتفاع الطلب في مصر بنسبة 8% و المغرب بنسبة 19%.

وبعد الزيادة الكبيرة في انتاج الصلب الخام عام 2021 التي وصلت 16.1 مليون طن وبنسبة زيادة 17% تدفعا مصر فمن المتوقع ان يتراجع الانتاج في 2022 بنسبة 1% نتيجة استهلاك مخزون عام 2021 وركود الطلب على الصلب عالمياً وخاصة أوروبا وتراجع انتاج مصر بنسبة 7.5% عام 2022.

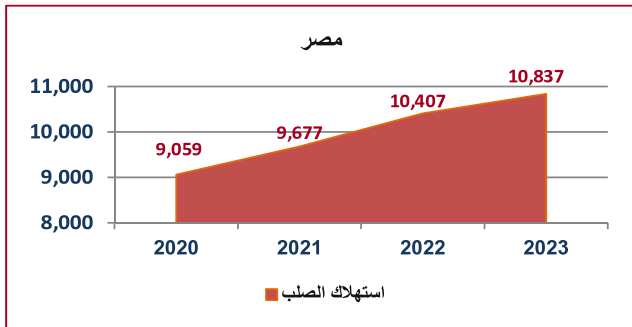
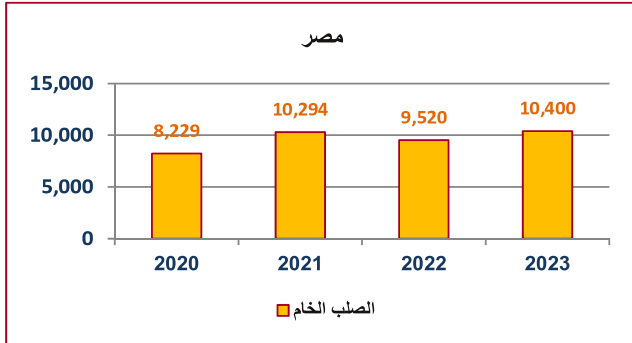
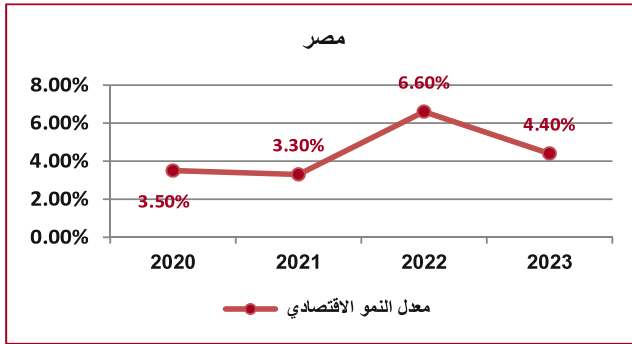
اللجنة الاقتصادية

مصر

جدول رقم (11) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب وإنتاج الصلب الخام في مصر

2023	2022	2021	2020	
4.4%	6.6%	3.3%	3.5%	معدل النمو الاقتصادي
10,837	10,407	9,677	9,059	استهلاك منتجات الصلب
10,400	9,520	10,294	8,229	إنتاج الصلب الخام

ألف طن



رغم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري نتيجة للصدمات العالمية المتتالية من الحرب الروسية الأوكرانية وما تبعها من اضطراب في سلسلة الإمدادات العالمية وتسارع وتيرة تضخم الأسعار عالمياً خاصة أسعار الغذاء والنفط والغاز وانخفاض سعر العملة المحلية أمام الدولار وما تبعها من زيادة عجز الموازنة وزيادة قيمة الدعم وزيادة الفائدة عالمياً والتي قد تؤخر تحقيق أهداف الإصلاح الاقتصادي إلا أن زيادة الأنفاق الحكومي والاستثمارات الأجنبية المباشرة من دول الخليج قد ساهمت في الحفاظ على معدلات نمو إيجابية، بل وفي زيادة معدل النمو المتوقع للاقتصاد ليصبح 6.6% في عام 2022 الحالي، و4.8% في عام 2023.

أما على مستوى صناعة الصلب فنجد أنه بعد هبوط استهلاك الصلب في عام 2020 بسبب جائحة كورونا، بالإضافة إلى الإيقاف المؤقت لإصدار تراخيص البناء داخل المدن المزدحمة، عاد الاستهلاك للارتفاع في عام 2021 وبنسبة نمو بلغت 7% ومن المتوقع أن يشهد عام 2022 ارتفاعاً في استهلاك الصلب حيث أنه مع استمرار العمل في المشروعات القومية طويلة الأجل، وعودة المستهلك الخاص مع تخفيف إجراءات إصدار تراخيص البناء فمن المتوقع أن يبلغ استهلاك الصلب حوالي 10.4 مليون طن خلال عام 2022 وبنسبة نمو تبلغ 8% بالمقارنة بعام 2021، ثم يرتفع مرة أخرى عام 2023 بنسبة نمو 4% ليصل إلى 10.8 مليون طن، وذلك لاستمرار المشروعات الحالية التي تمتد بعضها إلى عام 2030، بالإضافة إلى حركة البناء المتنامية من جانب الأهالي.

أما على مستوى إنتاج الصلب الخام فقد ارتفع عام 2021 بنسبة بلغت 26% ليصل إلى 10.2 مليون طن وذلك لعاملين أساسيين هما اعتماد مصانع الدرفلة على البيليت المحلي بدلاً من البيليت المستورد وذلك بعد فرض رسوم حماية ضد واردات البيليت بالإضافة إلى زيادة صادرات مسطحات الصلب المدرفلة على الساخن التي وصلت إلى 1.1 مليون طن نتيجة الطلب المتنامي من السوق الأوروبي وضعف العرض في الأسواق العالمية.

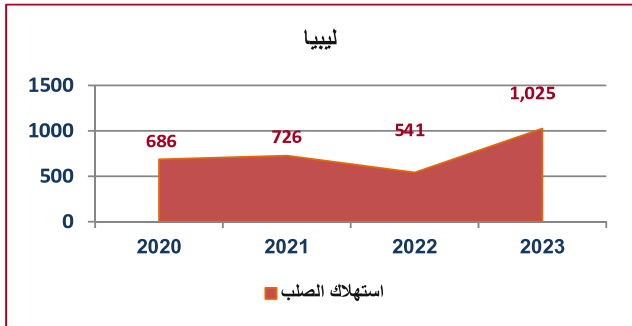
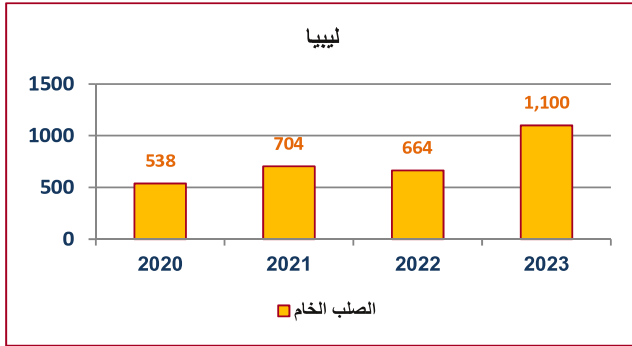
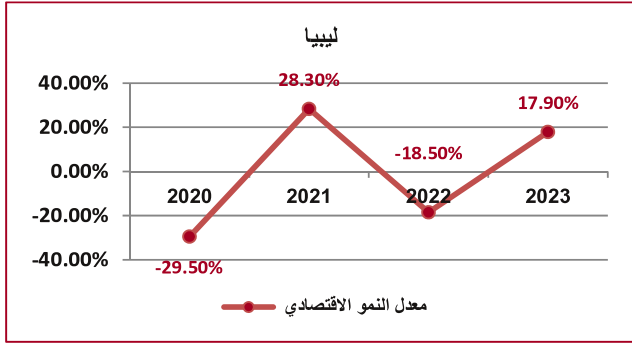
اللجنة الاقتصادية

ليبيا

جدول رقم (12) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب و انتاج الصلب الخام في ليبيا

2023	2022	2021	2020	
17.9%	-18.5%	28.3%	-29.5%	معدل النمو الاقتصادي
1,025	541	726	686	استهلاك منتجات الصلب
1,100	664	704	538	إنتاج الصلب الخام

ألف طن



تحاول دولة ليبيا جاهدة التعامل مع الأزمات الثلاث المتزامنة، وهي الظروف الاستثنائية للفترة الانتقالية التي تمر بها البلاد وجائحة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية التي اندلعت مؤخرا. وذلك على الرغم من تراجع حدة النزاع الداخلي منذ عام 2021، الذي تسبب في إنهك الاقتصاد الليبي.

ورغم أن ليبيا قد شهدت انتعاشًا كبيرًا في النمو الاقتصادي في عام 2021، إلا أن القطاع النفطي، الذي يمثل الدعامة الأساسية للاقتصاد، مرّ بتقلبات كبيرة خلال عام 2022. حيث تم تسجيل زيادة في إنتاج النفط في عام 2021 (بمتوسط 1.2 مليون برميل يوميًا مقارنة بـ 0.4 مليون برميل يوميًا في عام 2020) بعد رفع الحصار على صادرات النفط الذي كان مفروضاً في غالبية 2020، إلا أنه مع تأجيل الانتخابات الوطنية التي كانت مقررة في ديسمبر 2021، تراجع إنتاج النفط خلال الربع الأول من عام 2022 إلى مستوى أقل بنسبة 4.4% من متوسط عام 2021، كما واصل الإنتاج تراجعته خلال الربع الثاني من هذا العام مما كان له تأثير على معدل النمو الذي انكمش بمعدل 18.5% ولكن من المتوقع ان يعاود الارتفاع عام 2023 بمعدل يصل الى 17.9% في نظرة تفائلية للعام القادم.

وقد ارتبط الطلب على الصلب في ليبيا بحالة الاستقرار وحجم الدخل القومي الذي يعتمد على قدرة الدولة على تسيير المستلزمات الضرورية للحياة ونتيجة لتراجع الدخل في عام 2022 نجد أن استهلاك الصلب في عام 2022 تراجع بنسبة 25% مقارنة بعام 2021 ليصل الى 541 ألف طن ولكن من المتوقع ان يرتفع بنسبة كبيرة خلال عام 2023 ليتجاوز المليون طن في نظرة تفائلية للنمو الاقتصادي في البلاد.

اما على صعيد انتاج الصلب بعد تراجع عام 2022 بنسبة 6% من المتوقع ان يعود انتاج الصلب الى معدلاته الطبيعية القريبة من الطاقات الانتاجية عام 2023 ليصل الى 1.1 مليون طن بفضل التحسن المتوقع في توفير الطاقة الكهربائية وامتدادات الغاز الطبيعي العام القادم.

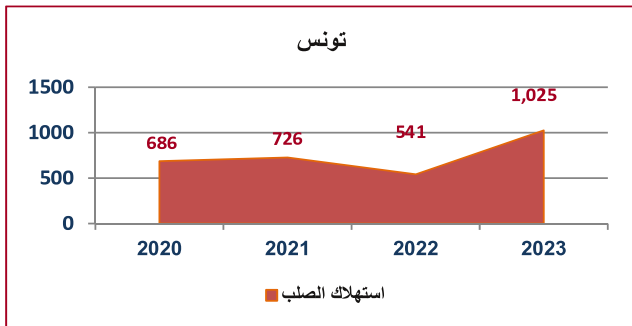
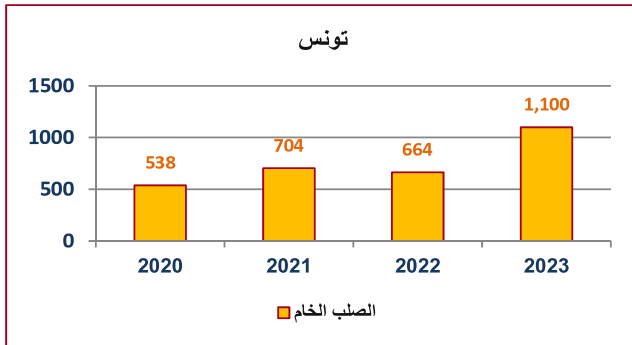
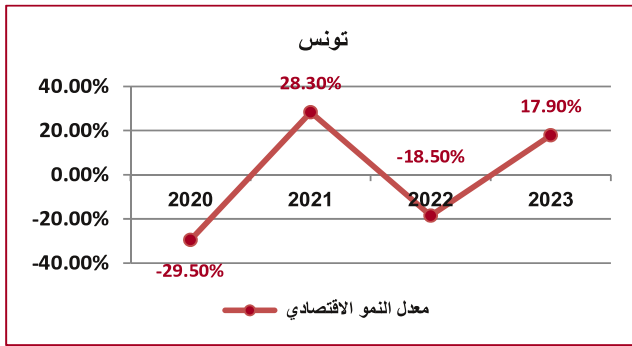
اللجنة الاقتصادية

تونس

جدول رقم (13) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب و إنتاج الصلب الخام في تونس

2023	2022	2021	2020	
1.6%	2.2%	3.3%	-8.7%	معدل النمو الاقتصادي
750	720	664	751	استهلاك منتجات الصلب
85	85	85	78	إنتاج الصلب الخام

ألف طن



يتوقع صندوق النقد الدولي ، بأن يبلغ معدل النمو الاقتصادي 2.2% في عام 2022، وبالرغم من بطء وتيرة تعافي الاقتصاد بسبب جائحة كورونا وتأثير الحرب في أوكرانيا وارتفاع الأسعار العالمية وخاصة أسعار الغذاء والطاقة ورفع سعر الفائدة، وتراجع قيمة العملة المحلية إلا أن النمو الايجابي للاقتصاد يرجع الى حد كبير إلى انتعاش السياحة والتجارة فيما بعد جائحة كورونا، بالإضافة إلى الأداء القوي لقطاعي المناجم والصناعات التحويلية الخفيفة. ويقل معدل النمو هذا بشكل طفيف عن توقعات البنك الدولي السابقة، وذلك في انعكاس لتأثير الحرب في أوكرانيا. ونتيجة لذلك، من المتوقع أن يظل أداء الاقتصاد في عام 2022 أقل كثيراً عما كان عليه في فترة ما قبل الجائحة.

وقد توصل خبراء الصندوق والسلطات التونسية إلى اتفاق على مستوى الخبراء حول برنامج مدته 48 شهرا في إطار "تسهيل الصندوق الممدد" بقيمة بحوالي 1,9 مليار دولار أمريكي لدعم السياسات الاقتصادية في تونس.

ويهدف البرنامج الجديد الذي تنفذه تونس بدعم من صندوق النقد الدولي إلى استعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي، وتقوية شبكات الأمان الاجتماعي والعدالة الضريبية، وتعزيز الإصلاحات الداعمة لإرساء بيئة مواتية للنمو الاحتوائي واستدامة فرص العمل .

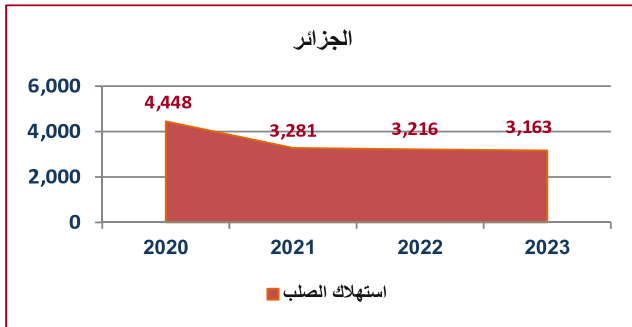
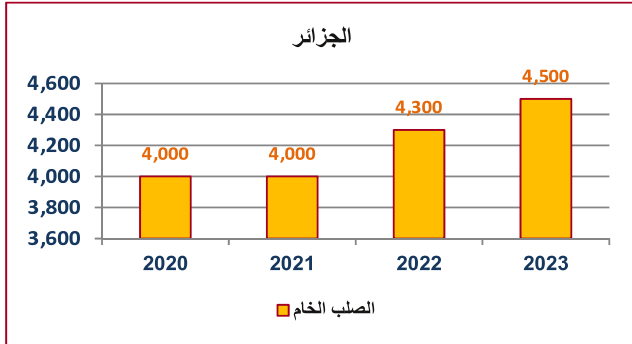
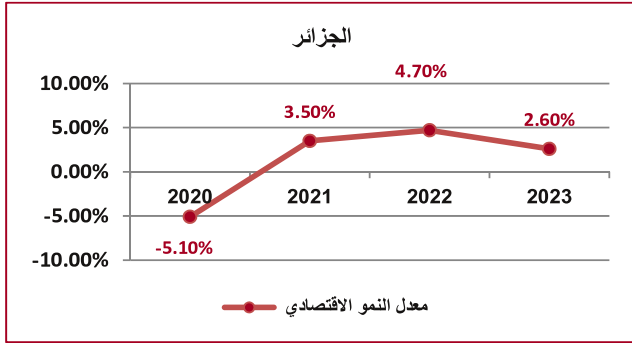
وبالرغم الوضع الاقتصادي الصعب التي تعيشه البلاد الا ان استهلاك الصلب ارتفع عام 2022 بنسبة 8% ليصل الى 720 الف طن عام 2022 مقارنة بعام 2021 الذي صاحبه ارتفاع في انتاج حديد التسليح بنسبة 27% اما على مستوى انتاج الصلب الخام مازالت دولة تونس تعاني من قلة الانتاج نظرا لعدم البدء في خطة تطوير الشركة التونسية صناعة الحديد - فولاذ.

اللجنة الاقتصادية

الجزائر

جدول رقم (14) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب و انتاج الصلب الخام في الجزائر

2023	2022	2021	2020	
2.6%	4.7%	3.5%	-5.1%	معدل النمو الاقتصادي
3,163	3,216	3,281	4,448	استهلاك منتجات الصلب
4,500	4,300	4,000	4,000	إنتاج الصلب الخام
ألف طن				



شكل قطاع النفط وتعاقي قطاع الخدمات المحركان الرئيسيان للنمو الاقتصادي في الجزائر في عام 2021. ولكن الانتعاش الاقتصادي مُني بتراجع في النشاط الزراعي وتعاقي غير مكتمل في قطاع الصناعة حيث سجلت الميزانية عام 2021 فائض بزيادة 5 مليار دولار ليصل النمو الاقتصادي إلى 3.5% في عام 2021.

وفي عام 2022 ساعد الارتفاع المستمر في أسعار النفط والغاز على تعويض ارتفاع أسعار بعض الواردات، لا سيما الحبوب، وأيضاً التخلص من العجز في الحساب الجاري، الأمر الذي سمح باستقرار نسبي في احتياطات العملة الأجنبية. وتقلص عجز الموازنة الكلي في 2021 من 12% إلى 7.2% من إجمالي الناتج المحلي، مدعوماً بشكل رئيسي بعائدات الصادرات النفطية التي تصب في الميزانية، والتي زادت بنسبة 36% بفائض 15 مليار دولار الذي كان له اثر ايجابي على معدل النمو الاقتصادي عام 2022 ليصل الى 4.7% ولكن من المتوقع ان يتراجع الى 2.6% عام 2023 لعدم اليقين في الزيادة الكبيرة في اسعار النفط عام 2023.

اما على مستوى استهلاك الصلب فقد شهد عام 2021 انخفاض ملحوظ وصل نسبته 26% بسبب تراجع استهلاك حديد التسليح لتوقف بعض المشاريع واستهلاك فائض مخزون عام 2020 في عام 2021 وارتفاع كبير في صادرات حديد التسليح الذي وصل الى 1.66 مليون طن ، أما على مستوى الانتاج فمن المتوقع أن يرتفع انتاج الصلب الخام وحديد التسليح في عام 2022 متمثلة في أكبر شركتين وهي شركة توسيالي «TOSYALI» والتي تعتبر أكبر الشركات من حيث الطاقة الإنتاجية والشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) مع توقعات زيادة الانتاج العام القادم 2023 بالإضافة الى توسعات في انتاج المسطحات من جانب شركتي الحجارة وتوسيالي.

كما تراجع انتاج حديد التسليح لجميع شركات القطاع الخاص وهذا راجع لعدم استيراد مربعات الصلب " البيليت " بسبب التعريفات الجمركية عليها.

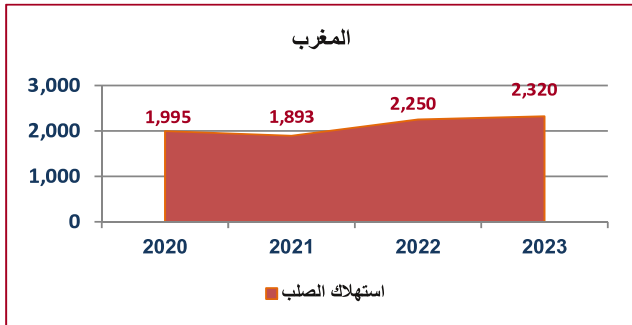
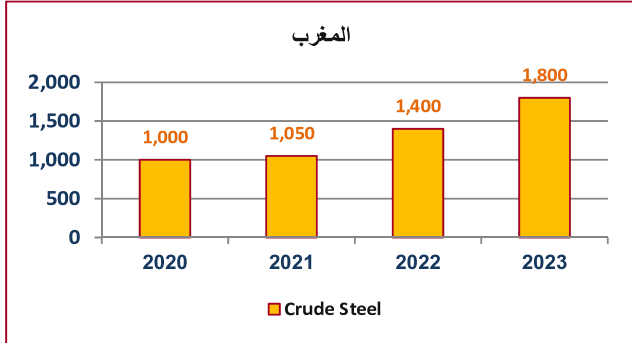
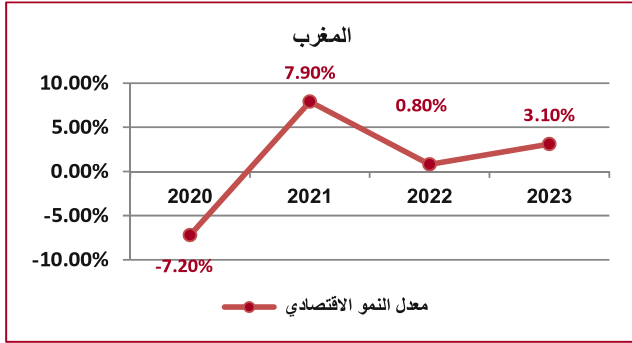
اللجنة الاقتصادية

المغرب

جدول رقم (15) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب و انتاج الصلب الخام في المغرب

2023	2022	2021	2020	
3.10%	0.80%	7.90%	-7.20%	معدل النمو الاقتصادي
2,320	2,250	1,893	1,995	استهلاك منتجات الصلب
1,800	1,400	1,050	1,000	إنتاج الصلب الخام

ألف طن



كان الاقتصاد المغربي، قد بدأ يتعافى من تبعات أزمة جائحة كورونا العام الماضي، وسجل نمو اقتصادي بلغ 7.9%. غير أن عام 2022 كان عام الأزمات حسب ما وصفها محللون بنمو اقتصادي 0.8% فقط. ولم تتوقع الحكومة المغربية وهي تضع موازنة عام 2022 أن البلاد ستشهد تراجعاً حاداً في الأمطار، وارتفاع عالمي في الأسعار نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، وتراجعاً في قيمة اليورو مقابل الدولار.

وكانت الحكومة قد توقعته في ميزانية عام 2022 أن تحقق معدل نمو 3.2%، على فرضية إنتاج 8 ملايين طن من الحبوب، وعلى أساس سعر برمبل نفط عند 68 دولاراً، في حين لم يتجاوز محصول الحبوب 3.4 ملايين طن، وقفز سعر النفط إلى 105 دولار، ولكي تتجاوز الدولة هذه الأزمة قامت الحكومة المغربية بعدة تدابير من بينها تخصيص حوالي 1.4 مليار دولار إضافية لدعم صندوق الدعم الاجتماعي بالإضافة إلى وضع برنامج استثنائي للحد من آثار الجفاف بقيمة بحوالي 1.2 مليار دولار يتضمن إعادة هيكلة ديون المزارعين، ودعم الأنشطة الزراعية المتضررة.

ووفق آخر تقرير فإن الحكومة المغربية تبدو متفائلة بخصوص عام 2023 حيث يتوقع انتعاشاً ليصل النمو الاقتصادي إلى 3.1%.

وبالنسبة لقطاع الصلب، بالرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي في عام 2022 شهد استهلاك الصلب نمواً بلغ 19% ليصل إلى 2.250 مليون طن ومتوقع ان يصل إلى 2.320 مليون طن عام 2023 نتيجة لاستكمال المشروعات القائمة مثل برج محمد السادس والمدينة الصناعية "طنجة تيك" بالإضافة إلى مشروعات الطرق والمواصلات.

وعلى مستوى الإنتاج نجد أن إنتاج الصلب الخام ارتفع بنسبة 33% ليصل إلى 1.4 مليون طن، كما ارتفع إنتاج حديد التسليح والمسطحات بنسبة تقارب 20% عام 2022 ويستمر الإنتاج على نفس الزيادة عام 2023 ولكن بنسب أقل.

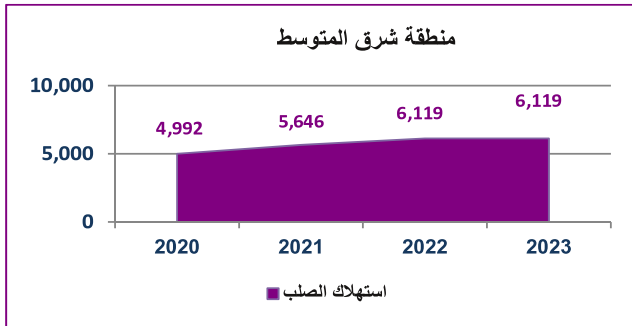
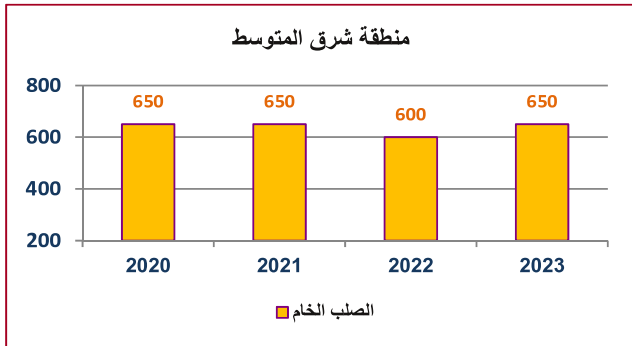
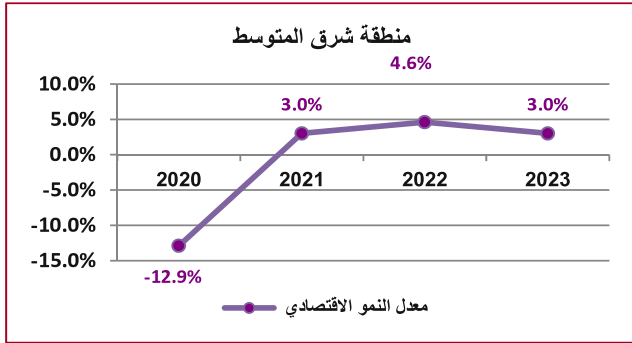
اللجنة الاقتصادية

منطقة شرق المتوسط

جدول رقم (16) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب
وانتاج الصلب الخام في منطقة شرق المتوسط

2023	2022	2021	2020	
3.0%	4.6%	3.0%	-12.9%	معدل النمو الاقتصادي
6,119	6,119	5,646	4,992	استهلاك منتجات الصلب
650	600	650	650	إنتاج الصلب الخام

ألف طن



لا تزال منطقة شرق المتوسط تتسم بعدم الاستقرار الاقتصادي خاصة في ثلاثة دول وهي اليمن التي تشهد حرب أهلية دمرت الاقتصاد اليمني، مع نقص حاد في أمنه الغذائي وتدمير بنيته التحتية الحيوية واستمرار تراجع العملة المحلية إلى مستويات قياسية متدنية والنقص الحاد في إمدادات الوقود.

ولبنان التي تشهد واحدة من أكثر الأزمات الاقتصادية احتداما في العالم حيث هوى إجمالي الناتج المحلي الاسمي من قرابة 52 مليار دولار في 2019 إلى ما يقدر بنحو 23.1 مليار دولار في 2021.

وكذلك ألحق الصراع الدائر في سوريا، والذي دخل الآن عامه الثاني عشر، خسائر ضخمة في اقتصاده متأثر بالصراع المسلح والعقوبات الاقتصادية، وجائحة كورونا، وانخفاض قيمة العملة المحلية بالإضافة الى الحرب الروسية الاوكرانية.

ولكن يوجد دولتين مستقرتين حيث ارتفع النمو الاقتصادي بهما وهي الاردن بفضل التوسع في قطاع الخدمات والصيانة والتعافي من جائحة كورونا والعراق التي استفادت بصورة كبيرة من ارتفاع اسعار النفط بسبب الحرب الروسية الاوكرانية.

اما على مستوى صناعة الصلب فان العراق والاردن تقودان منطقة شرق المتوسط من حيث استهلاك الصلب بنسبة 75% من استهلاك المنطقة الذي بلغ عام 2022 حوالي 6.1 مليون طن بزيادة 8% عن استهلاك عام 2021 تتصدرهم العراق بحجم استهلاك 3.5 مليون طن بزيادة 11% والاردن بحجم استهلاك 1.1 مليون طن وبزيادة 15%.

اما انتاج الصلب الخام تعتبر منطقة شرق المتوسط من اقل المناطق انتاجا للصلب الخام بـ 650 الف طن في عام 2021.

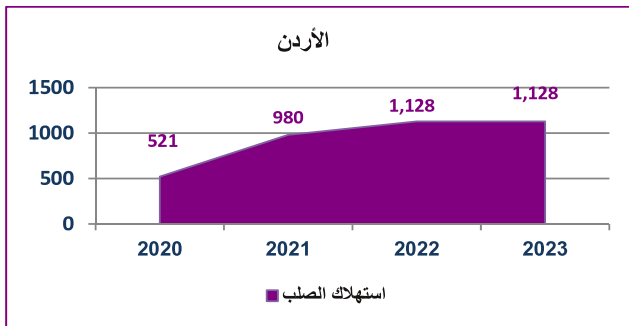
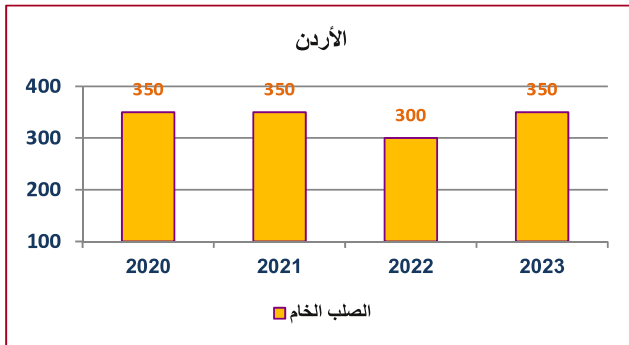
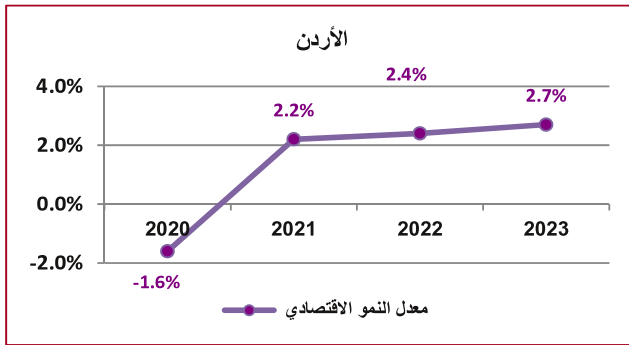
اللجنة الاقتصادية

الأردن

جدول رقم (17) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب و انتاج الصلب الخام في الاردن

2023	2022	2021	2020	
%2.7	%2.4	%2.2	-1.6%	معدل النمو الاقتصادي
1,128	1,128	980	521	استهلاك منتجات الصلب
350	300	350	350	انتاج الصلب الخام

ألف طن



توقع توقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد الأردني بنسبة 2.4% في عام 2022، إلا أن ارتفاع أسعار السلع الأساسية واختناقات سلاسل العرض وتأثير الحرب في أوكرانيا تشكل مخاطر سلبية كبيرة على التوقعات الاقتصادية للبلاد. ويعتمد هذا التوقع على معدل النمو القوي نسبياً البالغ 2.2% المسجل في عام 2021 بفضل السياسات النقدية والمالية الداعمة التي لجأت إليها الحكومة، إلى جانب إعادة فتح أبواب الأنشطة الاقتصادية بشكل تدريجي. ومع ذلك، لا تزال البطالة عند مستويات مقلقة.

وكان النمو الاقتصادي في الأردن في عام 2021 قوياً، بفضل التوسع الكبير في قطاعي الخدمات والصناعة، والانتعاش القوي وغير المتوقع في قطاع السفر والسياحة. ومع ذلك، فإن بعض القطاعات الفرعية، ولا سيما قطاع الخدمات التي تعتمد على التعامل المباشر مع الجمهور بدرجة عالية مثل المطاعم والفنادق، لا تزال متعثرة عن مستويات ما قبل الجائحة.

ومع استئناف الحكومة الأردنية مسار ضبط الأوضاع المالية العامة، يدعمها في هذا النمو القوي في إيراداتها الضريبية وغير الضريبية. وقد سمح هذا أيضاً للحكومة بزيادة النفقات الرأسمالية بشكل ملحوظ في عام 2021، وعلى الرغم من التغيرات غير المواتية في أسعار السلع العالمية والارتفاع التدريجي للتضخم، ظلت أسعار المستهلكين منخفضة نسبياً مقارنة بالبلدان الأخرى في المنطقة.

أما على مستوى صناعة الصلب فقد لوحظ ان استهلاك الصلب في الاردن تناسب طرديا مع معدل النمو الاقتصادي اذ تراجع الاستهلاك بنسبة 28.5% عام 2020 ومع التعافي التدريجي عام 2021 وصل الى 980 الف طن ومن المتوقع ان يرتفع استهلاك الصلب في البلاد الى 1.128 مليون طن وبنسبة زيادة 15% في ظل المشروعات التي طرحتها الحكومة الاردنية.

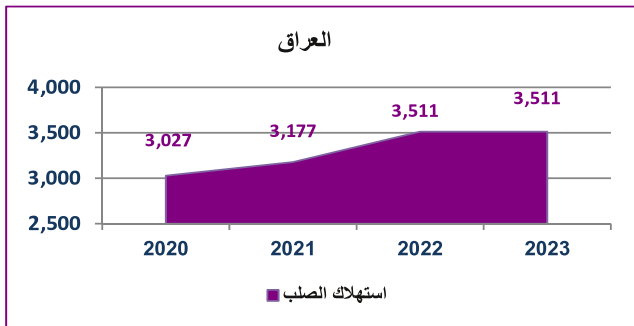
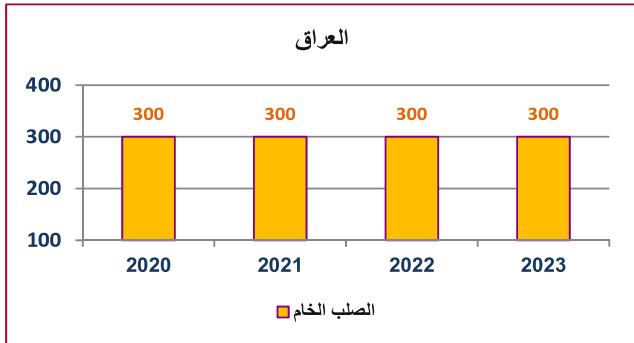
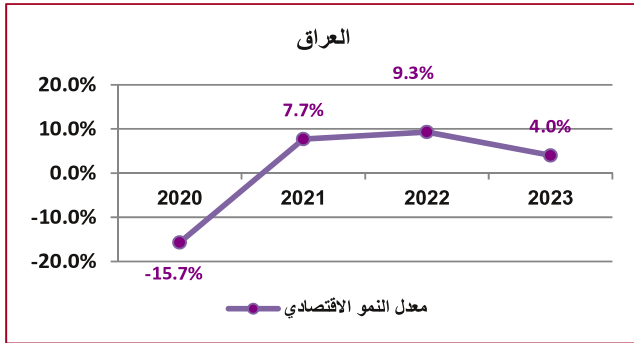
اللجنة الاقتصادية

العراق

جدول رقم (18) : معدل النمو الاقتصادي واستهلاك منتجات الصلب
وانتاج الصلب الخام في العراق

2023	2022	2021	2020	
4.00%	9.30%	7.70%	-15.70%	النمو الاقتصادي
3,511	3,511	3,177	3,027	استهلاك منتجات الصلب
300	300	300	300	انتاج الصلب الخام

طن بالآف



تصدرت العراق قائمة الدول العربية الأكثر نمواً في الناتج المحلي الإجمالي للعام الجاري بنحو 9.3%، جاءت في المرتبة الثانية ضمن قائمة الدول العشر الأعلى نمواً في العالم لعام 2022.

ويرجع السبب في النمو الكبير المتحقق خلال عام 2022 ، وهو النمو الأعلى بتاريخ العراق، الى زيادة صادرات العراق من النفط بنحو مليون برميل مقارنة بفترة ظهور جائحة كورونا، وأيضا ارتفاع أسعار النفط بنسبة 40% ، ويعد العراق مصدراً رئيساً للخبام، وهو ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة "أوبك" بعد السعودية بمتوسط إنتاج يومي يبلغ 4.6 ملايين برميل، يصدر منها قرابة 3.3 ملايين برميل في الظروف الطبيعية.

وكذلك وجود حملة إعمار كبيرة في المدن المحررة ، في إشارة للمدن العراقية التي كانت بقبضة تنظيم الدولة الإسلامية بالإضافة إلى نشاط قطاع النقل والاتصالات الرقمية، ومبادرة البنك المركزي التي بلغت قيمتها 19 تريليون دينار (13 مليار دولار) ووفرت قروض الإسكان ودعم مشاريع الشباب".

ومن المتوقع ان يستمر النمو الاقتصادي لدولة العراق موجباً ليصل معدله إلى 4.0% عام 2023 بسبب ارتفاع احتياطات البنك المركزي الذي يصل إلى أكثر من 90 مليار دولار بحلول نهاية 2022 وارتفاع أسعار النفط حيث تشهد العراق حزمة ضخمة من المشروعات المتنوعة في كافة المجالات وتستغرق مدى زمني بنحو 5 أعوام متتالية، وخاصة في البنية التحتية في ظل خطة إعادة إعمار العراق في مشروعات الطرق والإسكان والتعليم والصحة لتلبية احتياجات الزيادة السكانية.

وتلك المشروعات الضخمة لها تأثير مباشر على استهلاك الصلب حيث تعد العراق أكبر مستهلك للصلب في منطقة شرق المتوسط وخامس دولة على مستوى الوطن العربي بإجمالي 3.511 مليون طن عام 2022 بزيادة 11% بينما من المتوقع أن يظل الاستهلاك عند نفس مستوياته في عام 2023 وذلك لتراجع النمو الاقتصادي المتوقع من 9.3% إلى 4.0% حيث يعد عام 2022 عام استثنائي ، اما على مستوى الانتاج فهو ضعيف مقارنة بالاستهلاك فتعتبر دولة العراق دولة مستوردة للصلب وليست منتجة للصلب .

اللجنة الاقتصادية

النمو الاقتصادي للمنطقة العربية

2023	2022	2021	2020	الدولة / المنطقة
3.7%	6.9%	2.9%	-5.0%	اجمالي مجلس التعاون الخليجي
3.7%	7.6%	3.2%	-4.1%	السعودية
4.2%	5.1%	3.8%	-4.8%	الامارات
4.1%	4.4%	3.0%	-3.2%	عمان
2.4%	3.4%	1.6%	-3.6%	قطر
3.0%	3.4%	2.2%	-4.9%	البحرين
2.6%	8.7%	1.3%	-8.9%	الكويت
4.4%	4.1%	5.3%	-1.8%	اجمالي شمال أفريقيا
4.4%	6.6%	3.3%	3.5%	مصر
2.6%	4.7%	3.5%	-5.1%	الجزائر
3.1%	0.8%	7.9%	-7.2%	المغرب
1.6%	2.2%	3.3%	-8.7%	تونس
17.9%	-18.5%	28.3%	-29.5%	ليبيا
3.0%	4.6%	3.0%	-12.9%	اجمالي شرق البحر المتوسط
2.7%	2.4%	2.2%	-1.6%	الأردن
				سوريا
4.0%	9.3%	7.7%	-15.7%	العراق
		-10.5%	-25.5%	لبنان
3.2%	2.0%	-1.0%	-8.5%	اليمن
3.5%	5.5%	3.6%	-3.0%	اجمالي المنطقة العربية
2.7%	3.2%	6.0%	-3.0%	العالم

المصدر : صندوق النقد الدولي

اللجنة الاقتصادية

استهلاك الصلب في المنطقة العربية

2023			2022			2021			2020			الدولة / المنطقة
الإجمالي	مسطحات الصلب	الاطوال	الإجمالي	مسطحات الصلب	الاطوال	الإجمالي	مسطحات الصلب	الاطوال	الإجمالي	مسطحات الصلب	الاطوال	
18,102	4,979	13,123	17,218	4,657	12,561	16,876	4,629	12,247	17,129	4,521	12,608	اجمالي مجلس التعاون الخليجي %
5%	7%	4%	2.0%	0.6%	2.6%	-1.5%	2.4%	-2.9%				
10,380	2,980	7,400	9,993	2,800	7,193	9,923	2,773	7,150	9,832	2,713	7,119	السعودية
4,464	1,509	2,955	4,226	1,412	2,814	4,241	1,445	2,796	4,568	1,379	3,189	الامارات
1,390	390	1,000	1,361	373	988	1,292	346	946	1,256	346	910	عمان
652	-	652	560	-	560	670	-	670	740	-	740	قطر
16	-	16	25	-	25	7	-	7	15	-	15	البحرين
1,200	100	1,100	1,053	72	981	743	65	678	718	83	635	الكويت
18,095	3,111	14,984	17,134	2,969	14,165	16,241	2,880	13,361	16,939	2,769	14,170	اجمالي شمال أفريقيا %
6%	5%	6%	6%	3%	6%	-4%	4%	-6%				
10,837	1,600	9,237	10,407	1,570	8,837	9,677	1,488	8,189	9,059	1,600	7,459	مصر
3,163	531	2,632	3,216	526	2,690	3,281	498	2,783	4,448	435	4,013	الجزائر
2,320	520	1,800	2,250	550	1,700	1,893	435	1,458	1,995	413	1,582	المغرب
750	250	500	720	250	470	664	294	370	751	290	461	تونس
1,025	210	815	541	73	468	726	165	561	686	31	655	ليبيا
6,119	1,027	5,092	6,119	1,027	5,092	5,646	965	4,681	4,992	908	4,084	اجمالي شرق البحر المتوسط %
0%	0%	0%	8%	6%	9%	13%	6%	15%				
1,128	75	1,053	1,128	75	1,053	980	65	915	521	50	471	الأردن
234	103	131	234	103	131	228	103	125	237	98	139	سوريا
3,511	589	2,922	3,511	589	2,922	3,177	533	2,644	3,027	508	2,519	العراق
863	208	655	863	208	655	881	212	669	839	202	637	لبنان
383	52	331	383	52	331	380	52	328	368	50	318	اليمن
42,317	9,117	33,200	40,472	8,653	31,818	38,763	8,474	30,289	39,060	8,198	30,862	اجمالي المنطقة العربية %
5%	5%	4%	4%	2%	5%	-0.8%	3%	-2%				

ملحوظة: البيانات أعلاه هي البيانات التي تم الاتفاق عليه في اجتماع اللجنة الاقتصادية الخامس وهي تشمل الآتي:

- بالنسبة للأطوال: استهلاك حديد التسليح وقطاعات الصلب

- بالنسبة لمسطحات الصلب: استهلاك مسطحات الصلب المدرفلة على الساخن فقط

اللجنة الاقتصادية

انتاج الصلب الخام في المنطقة العربية

2023	2022	2021	2020	الدولة / المنطقة
16,289	16,169	16,362	15,289	اجمالي مجلس التعاون الخليجي
1%	-1%	7%		النمو %
8,900	8,800	8,700	7,775	السعودية
1.10%	1.10%	11.90%		
2,150	2,146	2,997	2,722	الامارات
0.20%	-28.40%	10.10%		
2,000	2,000	2,000	2,000	عمان
0.00%	0.00%	0.00%		
983	1,056	1,002	1,218	قطر
-6.90%	5.40%	-17.80%		
1,155	1,167	1,013	1,054	البحرين
-1.00%	15.20%	-3.90%		
1,100	1,000	650	520	الكويت
10.00%	53.80%	25.00%		
17,885	15,969	16,133	13,845	اجمالي شمال أفريقيا
12%	-1%	17%		النمو %
10,400	9,520	10,294	8,229	مصر
9.20%	-7.50%	25.10%		
4,500	4,300	4,000	4,000	الجزائر
4.70%	7.50%	0.00%		
1,800	1,400	1,050	1,000	المغرب
28.60%	33.30%	5.00%		
85	85	85	78	تونس
0.00%	0.00%	9.00%		
1,100	664	704	538	ليبيا
650	600	650	650	اجمالي شرق البحر المتوسط
8%	-8%	0%		النمو %
350	300	350	350	الأردن
				سوريا
300	300	300	300	العراق
				لبنان
				اليمن
34,824	32,738	33,145	29,784	اجمالي المنطقة العربية
6%	-1%	11%		النمو %

اللجنة الاقتصادية

الشركات الاعضاء في اللجنة الاقتصادية

- مجموعة حديد عز - مصر (رئيس اللجنة)
- شركة كويت ستيل - الكويت (نائب الرئيس)
- حديد سابك - السعودية
- مجموعة ايميتال - الجزائر
- حديد الامارات - الامارات
- قطر ستيل - قطر
- الشركة الليبية للحديد والصلب - ليبيا
- حديد الاردن - الاردن
- فولاذ البحرين - البحرين
- فولاذ تونس - تونس
- الشركة المغربية للصلب - المغرب
- الشركة العامة للحديد والصلب - العراق
- الامانة العامة - الاتحاد العربي للحديد والصلب

المناطق

- مجلس التعاون الخليجي : السعودية - الامارات - عُمان - قطر - البحرين - الكويت
- شمال افريقيا : مصر - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب
- شرق البحر المتوسط : الاردن - العراق - سوريا - لبنان - اليمن

المصادر

- أعضاء اللجنة الاقتصادية
- صندوق النقد الدولي
- منظمة الصلب العالمية



الاتحاد العربي للحديد والصلب
اللجنة الاقتصادية



General Secretariat

P.O. Box 04 Chéraga - Algeria

Tel: + 21323304221

Fax: + 21323304254

Email: relex@solbarab.org

www.aisusteel.org

Cairo Regional Office

P.O. Box: 515 Dokki - Giza - Egypt

Tel: + 20233356219

Fax: + 20233374790

Email: aisucairo@solbarab.org